



مكتب اليونسكو - بيروت
المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية

المؤتمر العربي الاقليمي الثاني حول التوحد

” اكتشاف وتشخيص مبكر“

في 7 و 8 تشرين الاول 2008

التحديات والصعوبات في لبنان

أروى الامين حلاوي

رئيسة الجمعية اللبنانية للأوتزم – التوحد

منسقة اللجنة التنسيقية للتوحد

نقاط القوة في التشخيص والاكتشاف المبكر

في لبنان

التوعية

ارتفعت نسبة الوعي عند الاهل عن حالة التوحد بشكل ملموس في السنوات الاخيرة، وذلك نتيجة للتوعية من خلال الاعلام المرئي والمسموع وتنبّه أطباء الاطفال والحضانات للموضوع.

● إن رفع الوعي هذا أدى الى خطوات متقدّمة مهمّة في :

الكشف المبكر لحالة التوحد

التدخل المبكر

استفادة عدد أكبر من الاولاد من برنامج الدمج المدرسي

● إنا إن خلق الوعي أدى بالمقابل الى بروز عقبات أخرى في عملية التشخيص.

● عملية الكشف لحالة التوحد قد وضع الالهل أمام أسئلة عديدة
صعبة ومعقدة :

➤ الى أين يتوجهون ؟

➤ من يقوم بعملية التشخيص ؟

➤ من يغطي الكلفة العالية ؟

الفريق المتعدّد الاختصاص

توقّر فريق متعدّد الاختصاصات، في كافة المؤسسات التي
تعنى بشؤون الإعاقة عامةً وبالتوحد خاصة.

توقّر الجامعات التي تخرّج هذه الاختصاصات.

التحديات والصعوبات

في لبنان

● في بعض الاحيان، يكون التشخيص بمثابة "Label" يؤدي الى استبعاد الطفل من المدرسة وأحيانا من المجتمع.

● أحيانا يكون التشخيص خاطئ نسبيا "أكثر أو أقل"، مثلا "بأن يشخص الطفل بالصعوبات اللغوية بدلا" من التوحد، أو أن يقوم اختصاصي واحد بشكل فردي في عملية التشخيص، ويدرج الطفل خارج خانة التوحد، فيعلم الاهل وبعد جلسة واحدة: "إن طفلكم لا يعاني من التوحد". او بالعكس يجزم بأنه يعاني من التوحد دون الرجوع الى الفريق المتعدد الاختصاص للقيام بالتقييمات اللازمة.

● في لبنان هناك نقص في :

➤ استخدام أدوات التشخيص والاختبارات.
ويتمّ استبدالها بروائز وتقييمات من اعداد فريق متعدّد
الاختصاص الموجود في المركز.

➤ التنسيق مع الفريق الطبي والفريق المتعدّد
الاختصاصات.

● إن الكلفة المادية المرتفعة لعملية التشخيص، تشكّل عبءة“
كبيرة للأهل

الحلول المقترحة

● يجب الاستفادة من الاكتشاف والتشخيص المبكر وذلك للوصول الى :

➤ تدخل أفضل

➤ التمكّن من وضع برنامج فردي

➤ خلق فرص أكثر في مجال الدمج المدرسي للأولاد الذين يعانون من التوحد

● على أطباء الأطفال التنبّه الى هذه الحالة، وتوجيه الاهل الى مراكز التشخيص المختصة.

● ايجاد آلية موحّدة للتشخيص، يكون فيها طبيب الاعصاب، والطبيب النفسي للأطفال بالإضافة الى فريق متعدّد الاختصاصات من معالج نطق، ومعالج نفسي - حركي، ومربّي تقويمي، ومعالج نفسي، شركاء فعليين في وضعها.

● ضرورة مساندة الاهل ، واعتبارهم شركاء فعليين.

- العمل على رفع الوعي عن حالة التوحد بشكل دائم.
- التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة العامة، لإنشاء مراكز في المناطق النائية بكلفة زهيدة.
- تبادل الخبرات مع الخارج للاستفادة والإفادة، من خلال وضع خطة عمل تقوم بتنفيذها جهة معينة ذات إطار و نظام محددين، كالشبكة العربية للتوحد المقترح إنشاؤها.

وشكرا“ لحسن الاصفاء

أروى الامين حلاوي